[175] بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله وسلم على محمد وآله الطاهرين.

هذه القصيدة الغراء في رثاء الامام زين العابدين (ع) للفاضل الذكي الشيخ علي ابن المرحوم الحاج حسن الجشي دام تأييده: [أتجزع من وحشة الاربع * وتبكي على طلل بلقع] [وقاسى على جيرة بالحمى * دعاها الحمام فلم ترجع] [وقفت بأربعها لا ترى * لسؤلك من أن تسله يعي] [فرحت من الوجد مستنطقا * لعجم المنازل والاربع] [وما العجم ناطقة أن تسل * فإن شئت تصبر أو فاجزع] [ودع عنك عتبا لدهر أسى * فليس عتابك بالمنجع] [وهل ذمة فيه ترعى وذا * ذمام بني المصطفى ما رعي] [وفوق أسهم بغي رمى * بها أفضل السجد الركع] [إذا درع الصبر في كربلا * وقال لام الخطوب اصنعي] [فضاق الزمان بما أجلبت * كما ضاق رحب الفضا الاوسع] [وكادت من الغيظ تقضي وما * أباحت حمى صبره الامنع] [وحق علاك الذي لم يحط * بمعناه خبرا سوى المبدع] [فهب أن ما نال منك العدى * وإن عظم الخطب لم تدفع] _____